

اسم المادة : العروض والقافية

المرحلة الثانية

مدرس المادة : أ.د. لقاء نزهة سليمان

إيميل التدريسي : [DL.alsham@tu.edu.iq](mailto:DL.alsham@tu.edu.iq)

## الإيقاع

ينقسم إيقاع الشعر العربي على قسمين :

1- الإيقاع الداخلي : وفيه تدرس المباحث الآتية :

أ- التكرار : وينقسم على عدة أقسام : تكرار الحرف ، تكرار الكلمة ، تكرار الجملة .

ب- التضاد .

ت- الجناس بأنواعه .

2- الإيقاع الخارجي : وفيه مبحثان :

1- الوزن الشعري ، وينقسم بدوره على قسمين :

القصيدة العمودية القائمة على نظام الشطرين : والتي تتطلب إيقاعياً تساوي المقاطع الصوتية بين شطري البيت بل وبين أبيات القصيدة الواحدة ، وهذا راجع لتساوي الأوزان أو التفعيلات الموجودة في كل شطر .

- ومن المعروف أن الكلام العربي يتكون من مقاطع طويلة ومقاطع قصيرة .

ويعرف المقطع القصير بأنه حرف واحد متحرك ، مثل ف ، و ب ... الخ .

أما المقطع الطويل فيعرف بأنه حرفان الأول متحرك والثاني ساكن ولا يمكن نطقهما منفردين إذ لابد من نطقهما معاً مثل : لا ، ما ، في ، لم ، لن ... الخ .

- وتقسّم البحور الشعرية بالاستناد إلى الأوزان على نوعين :

الأول : البحور الصافية وهي التي تتألف في بنائها الإيقاعي من تفعيلة واحدة مثل :

- البحر المتقارب الذي يتألف من تكرار تفعيلة (فعولن) أربع مرات في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر المتدارك الذي يتألف من تكرار تفعيلة (فاعلن) أربع مرات في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر الهزج الذي يتألف من تكرار تفعيلة (مفاعيلن) ثلاث مرات في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر الرمل الذي يتألف من تكرار تفعيلة (فاعلاتن) ثلاث مرات في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر الرجز الذي يتألف من تكرار تفعيلة (مستفعلن) ثلاث مرات في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر الوافر الذي يتألف من تكرار تفعيلة (مفاعلاتن) ثلاث مرات في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر الكامل الذي يتألف من تكرار تفعيلة (فاعلاتن) ثلاث مرات في الصدر ومثلها في العجز .

والثاني : البحور المركبة وهي التي تتألف في بنائها الإيقاعي من تفعيلتين مثل

- البحر الطويل الذي يتألف من (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر البسيط الذي يتألف من (مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر المديد الذي يتألف من (فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر الخفيف الذي يتألف من (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر السريع الذي يتألف من (مستفعلن مستفعلن مفعولات) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر المنسرح الذي يتألف من (مستفعلن مفعولات مستفعلن) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر المضارع الذي يتألف من (مفاعيلن فاعلاتن) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر المقتضب الذي يتألف من (مفعولات مستفعلن) في الصدر ومثلها في العجز .
- البحر المجتث الذي يتألف من (مستفعلن فاعلاتن) في الصدر ومثلها في العجز .

وإن أي تغيير في بنية التفاعيل في كل من العروض والضرب يلتزم في جميع أبيات القصيدة ، وقد يكون التغيير بالزيادة أو النقصان .

أما إذا كان التغيير في حشو القصيدة فإنه لا يلتزم بجميع أبيات القصيدة لأن هذا التغيير لا يؤدي إلى تغيير في عدد المقاطع بل في نوعها أي بين الطول والقصر

وهي نوعان القافية المطلقة وهي التي تنتهي بحرف متحرك .  
والقافية المقيدة وهي التي تنتهي بحرف ساكن .  
وهناك أنواع أخرى من القافية بالاستناد إلى ما بين ساكنيها من متحركات .